

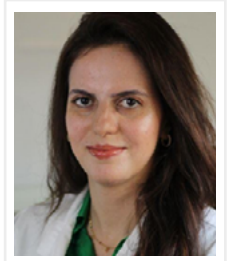


الطب البديل : الحجامة نموذجاً وأمراض الروماتيزم من منظور الطب الحديث

Alternative Medicine: Cupping therapy as a Model and Rheumatic Diseases from the Perspective of Modern Medicine

ملخص

يتناول المقال فحص تقنية الحجامة كفرع من فروع الطب البديل، وهي عملية طبية تقليدية اكتسبت شهرة واسعة في ميدان الطب التكميلي والبديل في الوقت الحالي. يتزايد البحث العلمي حالياً بشكل تدريجي حول الفوائد المحتملة للحجامة في تخفيف الألم المتعلق بالأمراض العضلية والهيكلية. يقدم المقال تعريفاً للحجامة، ويقدم تصنيفاً شاملاً لأنواع العلاج بالحجامة استناداً إلى التقنية المستخدمة، وقوة الضغط، وطريقة سحب الهواء، والمواد المستخدمة داخل الكؤوس، والمنطقة المستهدفة في الجسم. يشرح المقال تقنية العلاج بالحجامة بتفصيل، مع توضيح لتقنيات الشفط والنزيف المستخدمة، ويُعرّف موانع ومحاذير الحجامة. ويتناول أيضاً الفوائد المحتملة للحجامة في تخفيف الألم المتعلق بالأمراض العضلية والهيكلية، سواء كانت التهابية أم غير التهابية. تختتم الدراسة بتأكيد أن الحجامة قد تكون خياراً علاجياً محتملاً للألم المزمن. ومع ذلك، تظل الأدلة الحالية محدودة، وهناك حاجة ملحة لإجراء دراسات عالية الجودة لتعزيز الفهم حول فعالية هذا العلاج وفوائده المحتملة في تخفيف الألم المرتبط بالأمراض العضلية والهيكلية.



د. فتن كروبي،
د. لطيفة الطهري
د. حنان الركابن
د. فدوى العلالي

قسم أمراض العظام والمفاصل
(ب)
مستشفى العياشي، المستشفى
الجامعي ابن سينا بالرباط.

ABSTRACT

The article examines the cupping therapy as a branch of alternative medicine, which is a traditional medical practice that has gained widespread popularity in the field of complementary and alternative medicine. Scientific research is gradually increasing on the potential benefits of cupping therapy in alleviating pain associated with musculoskeletal diseases.

The article provides a definition of cupping therapy and offers a comprehensive classification of cupping treatment types based on the technique used, pressure applied, method of air extraction, materials used inside the cups, and the targeted area on the body.

It explains cupping therapy in detail, detailing the suction and bleeding techniques used, and defines the contraindications and precautions of cupping. The article also discusses the potential benefits of cupping therapy in relieving pain associated with both inflammatory and non-inflammatory musculoskeletal diseases.

The study concludes by confirming that cupping therapy may be a potential therapeutic option for chronic pain. However, current evidence remains limited, and there is an urgent need for high-quality studies to enhance understanding of the effectiveness and potential benefits of this treatment in alleviating pain related to musculoskeletal diseases.

مقدمة:

يتناول هذا المقال الحجامة كفرع من فروع الطب البديل، إذ تعد الحجامة من الممارسات العلاجية التقليدية الشعبية وهي ممارسة قديمة للطب التكميلي والبديل الذي حظي بشعبية كبيرة في الآونة الأخيرة. هناك حالياً زيادة تدريجية في الأدلة العلمية لفوائده المحتملة في تخفيف الألم المرتبط بالأمراض العضلية والهيكلية⁽¹⁾.

تعريف الحجامة:

الحجامة عملية سحب للدم أو مصه من سطح الجلد باستخدام كؤوس الهواء بدون إحداث خدوش سطحية أو بإحداث خدوش سطحية على سطح الجلد، بخدش الشعيرات الدموية بغرض إخراج الأخطا الدموية والشوارد الحرة وليس الدم الفاسد كما يشاع.

أنواع العلاج بالحجامة :

التصنيف الأول للعلاج بالحجامة هو تصنيف على نطاق واسع إلى الحجامة الجافة والرطبة⁽²⁾. وقد تم تطوير تصنيف آخر للعلاج بالحجامة في عام 2013، تم تصنيف الحجامة إلى خمس فئات، ثم تحديث الترتيب في عام 2016⁽³⁾. لتحديد ستة فئات للعلاج بالحجامة⁽⁴⁾:

1. حجامة طبقاً للتقنية:

- حجامة جافة
- حجامة رطبة
- حجامة بالتدليك
- حجامة بالومضات

2. حجامة طبقاً لقوة الضغط المستخدم:

- حجامة خفيفة
- حجامة متوسطة
- حجامة قوية

3. حجامة طبقاً للطريقة المستخدمة في سحب الهواء:

- حجامة السحب باستخدام النار
- الحجامة اليدوية
- الحجامة الأوتوماتيكية

4. حجامة طبقاً للمواد المستخدمة داخل الكأس

- حجامة الماء
- حجامة الثلج
- الحجامة المغناطيسية
- حجامة زيت الزيتون
- حجامة الإبر الصينية
- الحجامة الساخنة
- حجامة الليزر
- حجامة التنشيط بالكهرباء

5. حجامة طبقاً للمنطقة التي تعالج:

- حجامة الوجه
- حجامة البطن
- حجامة العناية بالأقدام
- حجامة الرجل
- حجامة النساء
- حجامة العظام

6. أنواع أخرى تجميلية، مائية، رياضية.

تقنية العلاج بالحجامة:

الحجامة هو تطبيق بسيط لحركات سريعة وقوية ومنتظمة لتحفيز العضلات، وهو مفيد بشكل خاص في علاج الآلام المصاحبة لأمراض متنوعة. بالتالي، للحجامة إمكانية لتحسين جودة الحياة⁽⁵⁾. تستمر كل جلسة لمدة 20 دقيقة تقريباً ويمكن تنفيذها في خمس خطوات.

الخطوة الأولى تتضمن الشفط الأولي. في هذه المرحلة، يحدد المعالج نقاطاً أو مناطق محددة للكؤوس ويعقم المنطقة. يتم وضع كأس مناسبة الحجم على الموقع المختار ويقوم المعالج بسحب الهواء داخل الكأس بواسطة اللهب أو الشفط الكهربائي أو الشفط اليدوي. بعد ذلك يتم وضع الكوب على الجلد ويترك لمدة تتراوح بين ثلاث إلى 5 دقائق⁽⁶⁾.

الخطوة الثانية تتضمن إجراء شروحات سطحية على الجلد باستخدام شفرات جراحية، أو عن طريق الثقب باستخدام إبرة أو جهاز ثقب آلي.

الخطوة الثالثة تتعلق بالشفط والنزيف. يتم وضع الكوب مرة أخرى على الجلد باستخدام الإجراء المشابه الموصوف أعلاه لمدة تتراوح بين 3 و5 دقائق. الخطوة الرابعة تتضمن إزالة الكوب، تليها الخطوة الخامسة التي تتضمن تغليف المنطقة بعد التنظيف والتعقيم باستخدام مطهر للجلد معتمد من قبل إدارة الأغذية والأدوية بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق أحجام مناسبة من الشروط اللاصقة على المنطقة المشقوق، والتي تبقى هناك لمدة 48 ساعة. يجب ملاحظة أن الشروح أو الخدوش والشفط هما التقنيتان الرئيسيتان للحجامة الرطبة⁽⁷⁾.

موانع ومحاذير الحجامة:

من غير المسموح بإجراء الحجامة في الحالات التالية:

- الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة.

- مرضى السرطان والأشخاص الذين يتلقون علاجات كيميائية أو علاج إشعاعي.

- المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي الحاد أو المزمن ويخضعون لجلسات غسيل الكلى.

- المرضى الذين يعانون من الفشل الكبدي.
- الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تخثر الدم (مثل هيموفيليا ومتلازمة فون وأمراض مشابهة).

- من يستخدمون أجهزة تنظيم ضربات القلب.

- أولئك الذين يعانون من دوالي في الساقين.
- الأشخاص الذين يتناولون أدوية لتسهيل تخثر الدم⁽⁸⁾.

أما محاذير الحجامة فتشمل:

- الجوع الشديد أو الشبع الشديد.
- الحمل.
- مرضى السكري الذين يعانون من عدم انتظام في وظائف الأعصاب الطرفية.
- وجود طفح جلدي أو التهاب جلدي شديد.
- وجود الشامات أو التآليل.
- تناول الأسبرين أو الأدوية العشبية بنفس اليوم⁽⁸⁾.

الآثار الجانبية للحجامة :

الآثار الجانبية للعلاج بالحجامة غالباً ما تكون غير مبلغ عنها بشكل كافٍ، ولكنها ليست نادرة. معظم هذه الآثار الجانبية ذات شدة خفيفة إلى متوسطة⁽⁹⁾ من بين هذه الآثار الجانبية، يمكن ذكر الصداع، الحكة، الدوار، الإعياء، الغثيان، تكون الفقاعات على الجلد، ورم دموي أو ألم في منطقة وضع الكؤوس، وتكون الدم، والالتهابات الجلدية، وزيادة التصبغ في الجلد، والنوبة الوعائية المبهمة.

دور العلاج بالحجامة في الأمراض العضلية والهيكلية:

في إطار دراسة رصدية أجريت في مستشفى العياشي، وهو جزء من المركز الجامعي ابن سينا، والتي تضمنت 100 مريض يعانون من أمراض

عضلية وهيكلية، كان الهدف منها هو تحديد انتشار ودوافع وفعالية ممارسة الحجامة وعلاج النحل ونقاط النار لدى المرضى الذين يعانون من الأمراض العضلية والهيكلية. بين المرضى المشمولين، كان 46% قد استخدموا واحدة على الأقل من الطرق البديلة المدروسة، وكان استخدام العلاج بالحجامة الأكثر شيوعاً بنسبة 36% من المرضى. فيما يتعلق بإدراك فعالية هذه الطرق العلاجية التقليدية المختلفة، أبلغ المرضى عن تحسن بفضل العلاج بالحجامة في 40% من الحالات، على الرغم من عدم وصف مدى هذا التحسن بدقة.

دور الحجامة في الأمراض العضلية والهيكلية، أثر حديثاً في تحليل الأدلة الشاملة (تحليل متا) بهدف تقييم فعاليتها وسلامتها، ولاسيما في الألم المزمن العضلي والهيكلية⁽¹⁰⁾.

أظهرت نتائج هذه التحليل أن هناك تأثيراً إيجابياً على المدى القصير للعلاج بالحجامة على شدة الألم وتقليل العجز الوظيفي لدى المرضى الذين يعانون من الألم المزمن. وقد تم مقارنة هذا التأثير مع المجموعات التي تم معالجتها باستخدام كؤوس وهمية (وهي كؤوس تمتاز بوجود ضغط سلبي معين بمقدار -70 ميلي بار أو بوجود ثقب صغير لتحرير الضغط السلبي) ومع المجموعات التي لم يتم منحها علاجاً أبداً.

ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هذه الأدلة تعاني من بعض القيود نظراً لتباين الدراسات السريرية المدرجة وخطر التحيز. في دراستين سريريتين تجريبيتين تحكميتين⁽¹¹⁾، لم تلاحظ أي فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العلاج بالحجامة ومجموعة العلاج بكؤوس وهمية. على الجانب الآخر، عند مقارنته بأشكال أخرى من العلاج (الرعاية الطبية، واسترخاء العضلات، والوخز بالإبر، وإحصار العصب المخدر)، كانت الحجامة أكثر فعالية في تقليل الألم.

يمكن أن تكون العلاج بالحجامة خياراً علاجياً محتملاً للألم المزمن. ومع ذلك، الأدلة الحالية محدودة لا تزال بسبب القيود الأساسية في الدراسات المشمولة. يبدو أن هناك حاجة لإجراء دراسات عالية الجودة لتوسيع فهمنا لهذا الجانب.

1. ألم العنق (La cervicalgie) :

السيرفيكالجي، أو ألم العنق، هو حالة شائعة تؤثر على أكثر من 10 % من السكان. له تأثير كبير على التكاليف الطبية والإنتاجية، مما يجعل العثور على وفهم العلاجات الفعالة للسيرفيكالجي أمراً ذا أهمية كبيرة.

تم إجراء تحليل شامل لتقييم فعالية العلاج بواسطة الحجامة في تخفيف الألم وتحسين الوظيفة وجودة حياة المرضى الذين يعانون من ألم العنق المزمن⁽¹²⁾.

أظهرت نتائج 18 دراسة مراقبة عشوائية، نتائج تشير إلى تقليل ملموس لألم العنق في المجموعات المعالجة بواسطة الحجامة بالمقارنة مع مجموعات السيطرة. التي لم تتلق أي علاج، أو تلقت العناية العادية مثل العلاج الفيزيائي، أو تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، أو الوخز بالإبر.

بالإضافة إلى ذلك، ربطت الحجامة أيضاً بتحسين كبير في الوظيفة وجودة حياة المرضى الذين يعانون من ألم العنق. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن جودة الأدلة المستخدمة في الدراسات المدرجة في التحليل الشامل كانت معتبرة ضعيفة. وبناءً على ذلك، فإنه لا يمكن استخلاص استنتاجات نهائية بشأن فعالية الحجامة في علاج ألم العنق من هذه البيانات. لذلك، يُفضل إجراء دراسات مستقبلية جيدة التصميم للحصول على أدلة أقوى ولتحديد الفعالية الفعلية لهذا العلاج في معالجة ألم العنق.

2. ألم الظهر (La lombalgie) :

ألم الظهر هو أحد الأعراض الأكثر شيوعاً وانتشاراً على الصعيدين الوطني والعالمي. هناك نتائج متناقضة في التجارب السريرية العشوائية بخصوص فعالية الحجامة في علاج ألم الظهر.

تم إجراء تحليل شامل لتقييم فعالية وسلامة الحجامة في علاج ألم الظهر⁽¹³⁾. تم تضمين ستة تجارب سريرية عشوائية في هذا التحليل. أظهرت النتائج تقليلًا ملموسًا في درجات الألم في

المجموعات التي تم علاجها بواسطة الحجامة مقارنة بالمجموعات السيطرة التي تلقت العناية العادية (مثل المضادات الالتهابية، الباراسيتامول، وجلسات العلاج الفيزيائي). ومع ذلك، الاختلاف الكبير ومخاطر التحيز الموجودة في هذه الدراسات يقيدان مصداقية النتائج.

3. تآكل الغضروف في الركبة: (La gonarthrose)

تآكل الغضروف في الركبة هو مرض شائع، حيث يؤثر بشكل كبير على جودة الحياة بسبب الإعاقة الحركية التي يتسبب فيها، وله تأثير كبير أيضاً على الصحة العامة، حيث تعد قلة الحركة الناجمة عن مرض تآكل الغضروف عاملاً لزيادة معدل الوفيات. يميل معظم المرضى الذين يعانون من مرض تآكل الغضروف إلى البحث عن علاج طبي إضافي وبديل مثل الحجامة لمساعدتهم في التعامل مع ألمهم وتحسين وظيفتهم الجسدية. أجريت دراسة تحليل ميتا أو تحليل تلوي لتقييم فعالية وسلامة العلاج بالحجامة في حالات تآكل الغضروف في الركبة⁽¹⁴⁾. تم تضمين خمسة تجارب سريرية عشوائية في هذا التحليل. تم تقييم جميع الدراسات المدرجة على أنها ذات عرضة عالية للانحياز.. أظهرت النتائج أن العلاج بالحجامة الجافة، إذا كان مقروناً مع العلاجات الكلاسيكية لتآكل الغضروف في الركبة، كان أكثر فعالية في تقليل مستوى الألم وتحسين الوظيفة الجسدية بالمقارنة مع العلاج الكلاسيكي لتآكل الغضروف وحده. ومع ذلك، نظراً لعرضة التحيز العالية في الدراسات المشمولة، يجب تفسير هذه النتائج بحذر. لذلك، يعد من الضروري إجراء تجارب سريرية عشوائية بمعايير أكثر صرامة للوصول إلى استنتاجات أقوى حول فعالية الحجامة في علاج تآكل الغضروف في الركبة.

4. الألم العضلي الليفي (La fibromyalgie) :

الألم العضلي الليفي (أو الفيبروميالجيا) هو حالة تتميز بألم مزمن منتشر مصحوب بالتعب واضطرابات في التفكير واضطرابات في النوم. بين 2.9% و 3.8% من السكان العاملين في أوروبا يعانون من الألم العضلي الليفي، ومعظمهم من النساء. تتم التوصية بعدد قليل من العلاجات

التكميلية في الإرشادات العلاجية، ولكن لم يتم تضمين الحجامة بسبب نقص الأدلة.

أجريت تجربة سريرية عشوائية لتقييم فعالية الحجامة في تحسين أعراض الألم العضلي الليفي (أو الفيبروميالجيا)⁽¹⁵⁾، شملت الدراسة 141 مريضاً. بعد 18 يوماً من العلاج بالحجامة، أظهرت النتائج انخفاضاً ملموساً في مستوى الألم مع تحسن في جودة الحياة والنوم مقارنة بمجموعة السيطرة التي تلقت العناية العادية، ولكن ليس بالمقارنة مع المجموعة التي تلقت الحجامة الوهمية. على الرغم من أن علاج الحجامة أكثر فعالية من العناية العادية في تحسين شدة الألم وجودة الحياة، إلا أن هذه الآثار كانت ضعيفة ومماثلة لتلك الناتجة عن العلاج الوهمي. وبالتالي، لا يمكن توصية باستخدام الحجامة في معالجة الألم العضلي الليفي بناءً على المعرفة الحالية.

5. التهاب الفقرات التصلبي:

(Les spondyloarthropathies)

تم استخدام الحجامة على نطاق واسع في شرق آسيا والشرق الأوسط ووسط وشمال أوروبا لمعالجة الأعراض المصاحبة لالتهاب الفقرات التصلبي.

أجريت دراسة تحليل ميتا لتقييم فعالية وسلامة الحجامة في حالات التهاب الفقرات التصلبي⁽¹⁶⁾، شملت الدراسة خمسة تجارب سريرية عشوائية، وكانت معظم هذه التجارب ضعيفة الجودة من الناحية الأساليبية. أظهرت النتائج تحسناً ملموساً في معدل الاستجابة في المجموعات التي تلقت الحجامة مع العلاج الطبي المعتاد لالتهاب الفقرات التصلبي مقارنة بالمجموعات السيطرة التي كانت تتلقى فقط العلاج الطبي المعتاد لالتهاب الفقرات التصلبي، مع تحسن أيضاً في المؤشر الوظيفي لالتهاب الفقرات التصلبي (BASFI) ومؤشر نشاط التهاب الفقرات التصلبي (BASDAI)؛ ومعدل الترسيب (VS) ومستوى البروتين المتفاعل (CRP).

بشكل عام، كونها علاجاً بتكلفة منخفضة، تدعم النتائج الأولية هذه الفرضية بأن الحجامة يمكن

خلاصة :

تم تقييم الحجامه في حالات طبية متعددة، بما في ذلك العديد من الحالات مثل ألم العنق والظهر والركبة والعضلات ومتلازمة النفق الرسغي والتهاب المفاصل الروماتويدي. أظهرت نتائج بعض الدراسات تحسناً ملموساً في أعراض المرضى وجودة حياتهم عند علاجهم بالحجامه، خصوصاً عند استخدامها إلى جانب العلاجات الكلاسيكية. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن جودة الأدلة المنهجية في بعض هذه الدراسات تُعتبر ضعيفة، مما يقيد القدرة على استخلاص استنتاجات نهائية بشأن فعالية الحجامه في هذه الحالات.

وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار الحجامه كخيار علاجي إضافي وعملي واقتصادي في علاج بعض الأمراض، خاصة الأمراض العضلية والهيكلية.

ولكنه يتطلب إجراء دراسات عالية الجودة وتصميم جيداً لتأكيد فعاليتها وسلامتها. يُوصى دائماً بالتشاور مع محترف الرعاية الصحية قبل اعتماد الحجامه كعلاج إضافي، خصوصاً في حالة الأمراض المزمنة أو الحالات الخطيرة

المراجع:

- first ed. CreateSpace Independent Publishing Platform; 2009
8. عبد هلال بن ابراهيم الطريق أضواء على لائحة تنظيم ممارسة الحجامه مجلة طب العدد الثالث رمضان شوال 1437 مجله فصليه تصدر عن المركز الوطني للطب البديل والتكميلي
9. Blunt SB, Lee HP.Can traditional «cupping» treatment cause a stroke? Med Hypotheses. 2010 May;74[5]:945-9. doi: 10.1016/j.mehy.2009.11.037. Epub 2009 Dec 23.
10. Caroline de Castro Moura, Érika de Cássia Lopes Chaves, Ana Carolina Lima Ramos Cardoso, Denismar Alves Nogueira, Hérica Pinheiro Corrêa, and Tânia Couto Machado Chianca Cupping therapy and chronic back pain: systematic review and metaanalysisRev Lat Am Enfermagem. 2018; 26: e3094
11. Sielski R, Rief W, Glombiewski JA. Efficacy of Bio-feedback in Chronic back Pain: a Meta-Analysis. Int J Behav Med. 2017;24[1]:25-41. https://link.springer.com/article/10.1007
12. Seoyoun Kim , Sook-Hyun Lee , Me-Riong Kim, Eun-Jung Kim , Deok-Sang Hwang , Jinho Lee, Joon-Shik Shin , In-Hyuk Ha , Yoon Jae Lee Is cupping therapy effective in patients with neck pain? A systematic review and meta-analysisBMJ Open, 2018 Nov 5;8[11]:e021070. doi: 10.1136/bmjopen-2017-021070
13. Yun-Ting Wang , Yong Qi , Fu-Yong Tang , Fei-Meng Li , Qi-Huo Li , Chang-Peng Xu , Guo-Ping Xie , Hong-Tao Sun the effect of cupping therapy for low back pain: A meta-analysis based on existing randomized controlled trialsJ Back Musculoskelet Rehabil. 2017 Nov 6;30[6]:1187-1195.doi: 10.3233/BMR-169736.
14. Li JQ, Guo W, Sun ZG, Huang QS, Lee EY, Wang Y, Yao XD.Cupping therapy for treating knee osteoarthritis: The evidence from systematic review and meta-analysis. Complement Ther Clin Pract. 2017 Aug;28:152-160. doi: 10.1016/j.ctcp.2017.06.003. Epub 2017 Jun 8
15. Lauche R, Spitzer J, Schwahn B, Ostermann T, Bernardy K, Cramer H, Dobos G, Langhorst J.Efficacy of cupping therapy in patients with the fibromyalgia syndrome-a randomised placebo controlled trial.Sci Rep. 2016 Nov 17;6:37316. doi: 10.1038/srep37316.
16. Ma SY, Wang Y, Xu JQ, Zheng L.Cupping therapy fortreating ankylosing spondylitis: The evidence from systematic review and meta-analysis.Complement Ther Clin Pract. 2018 Aug;32:187- 194. doi:10.1016/j.ctcp.2018.07.001. Epub 2018 Jul 6.
17. Mohammadi S, Roostayi MM, Naimi SS, Baghban AA. The effects of cupping therapy as a new approach in the physiotherapeutic management of carpal tunnel syndrome. Physiother Res Int. 2019 Jul;24(3):e1770. doi: 10.1002/ pri.1770. Epub 2019 Jan 29

أن تحسن أعراض ووظيفة المرضى المصابين بالتهاب الفقرات التصلبي. في المستقبل، يجب إجراء دراسات سريرية عشوائية بمعايير أكثر صرامة للتغلب على قيود مجموعة البيانات الحالية وللوصول إلى استنتاجات أكثر موثوقية.

7. التهاب المفاصل الروماتويدي

(La polyarthrite rhumatoïde):

هناك قليل من الدراسات التي قامت بتقييم فعالية الحجامه في حالات التهاب المفاصل الروماتويدي.

أجرى تجربة سريرية عشوائية نُشرت في عام 2005 لتقييم تأثير الحجامه كوسيلة للتحكم في الاستجابة المناعية لدى المرضى المصابين بالتهاب المفاصل الروماتويدي. أظهرت النتائج انخفاضاً ملموساً في مقياس الألم بواسطة المقياس البصري للألم، وفي مؤشر نشاط التهاب المفاصل الروماتويدي DAS 28، ومعدل الترسيب VS ومعدل البروتين المتفاعل CRP للمرضى الذين تم علاجهم بالحجامه الرطبة مع العلاج الكلاسيكي لتهاب المفاصل الروماتويدي مقارنة بالمجموعة التي تلقت فقط العلاج الكلاسيكي. كما ارتفعت نسبة الخلايا البيضاء في الدم وخلايا القاتلة الطبيعية للجهاز المناعي الطبيعي.

تشير هذه الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للحجامه في حالات التهاب المفاصل الروماتويدي، ولكن بسبب ضعف الجودة المنهجية للدراسة، لا يمكن الوصول إلى استنتاجات نهائية.

8. متلازمة النفق الرسغي

(Le syndrome du canal carpien):

أُجريت دراسة عشوائية مسيِّرة لتقييم فعالية الحجامه في علاج متلازمة النفق الرسغي (17). تم تضمين 56 مريضاً في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج تحسناً ملموساً في شدة الأعراض في مجموعة العلاج التي جمعت بين العلاج الفيزيائي والحجامه مقارنة بالمجموعة التي تلقت فقط العلاج الفيزيائي. وبالتالي، يُقترح أن يمكن استخدام الحجامه كوسيلة علاج إضافية بسيطة واقتصادية في علاج متلازمة النفق الرسغي